

قضية 14 تمات

عزام التميمي:

لعل أهم ما ميز انتخابات 2006 عن انتخابات 1996 للمجلس التشريعي الفلسطيني أن اتفاقية أوسلو - التي شكّل مرجعية السلطة ومؤسساتها بما في ذلك التشريعي- كانت قد تلقت ضربة قاضية على يد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق أرييل شارون أفقدتها صفتها المرجعية تماما.

لم تقدر حينها قيادة حركة حماس، رغم بعض التحفظات داخل أوساط الحركة، أن مشاركة اليوم كمشاركة الأمس تأتي مشروعية على العملية السياسية التي اعتبرت من قبل فاقدة للشريعية. ثم الإسرائيليون، اختاروا أن يحاصروا فلسطينا ويحرموا وحدهم بلا أدنى تنسيق الانسحاب من قطاع غزة الذي انتكح احتلاله. غير أن الذي لم يتوقعه إلا الثقة القليلة داخل حركة حماس هو الموقف الدولي من نتائج الانتخابات.

لعل البعض، وأنا منهم، ظن أن الانتخابات التي فازت بها حركة حماس شكلت فرصة ذهبية غير مسبوقة لترتيب البيت الفلسطيني بشكل يؤهله للتعامل مع النظام الدولي المتحاز بشكل فاضح لصالح الكيان الصهيوني، ومناسبة مواتية لكثير من الأطراف الدولية لإعادة حساباتها تجاه القضية الفلسطينية.كان الرد العربي على فوز حماس هو التلويح بشروط الرباعية الثلاثية التي صاغها وسوقها لدى الأميركيان ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، وإعلان الحظر التام على أي تعامل مع حماس وفرض الحصار الكامل على

المجتمع الفلسطيني الذي أولاها فثته.

وفعلا، تم تنفيذ قرار المقاطعة والحصار

بانتظار أن تعلن الحركة انصياعها للشروط. وكان أول من يبارك هذا الموقف الدولي وانسجم معه تم أخذ بصر عليه سرا وعلانية محمود عباس ومن يعبر عن موقف الرباعية في حركة فتح ومنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.فاضطرت حماس إلى تشكيل أول حكومة بعد الانتخابات وحدها دون مشاركة أحد من الفصائل الأخرى، بينما انشغل الآخرون بمخططات لإسقاط الحكومة أو التسبب في فشلها على أقل تقدير.فالمحصار والإضرابات، ومحاولات أفعال حروب أهلية هنا وهناك كان الهدف الأساس منه إقناع حماس بأنها لن تتمكن، بل لن تمكن، من إدارة شؤون الشعب الذي انتخبها دون أن تنصاع للشروط التي يطالبها بها قادة النظام العالمي يدعمهم في ذلك بعض من يواليهم أو يخشاهم من قادة النظام العربي.

ولما لم تلحظ كل هذه الوسائل، لجأت حركة فتح إلى خدعة وثيقة الأسرى، التي أريد منها إقناع حماس بأن تلتين موقفيها إكراهًا لهؤلاء المعنيين في السجون والمعقلات «الإسرائيلية»، الذين هالهم ما ساء الساحة الفلسطينية من إرهابات حرب أهلية غير مسبوقة، كما أريد منها في نفس الوقت إقناع النظام الدولي بأن حركة حماس قد تم تدجينها بما يكفي لرفع بعض الحصار المفروض على الفلسطينيين المعاقبين جماعيا.ورغم قبول حماس بالوثيقة على مضض، فإن ذلك لم يكف لإقناع أصحاب القرار الدولي، ولا لإيقاف مؤامرات حكيمة لبليل لإخراج الحركة نهائيا من ساحة العمل السياسي.

أدى قبول حركة حماس بوثيقة الأصرى،

التي أصبحت فيما بعد تسمى وثيقة الوفاق الوطني، إلى تجديد أو تعديل في خطابها السياسي، بحيث أصبح الإقرار بدولة فلسطينية في حدود عام 1967 موقفا سياسيا معتمدا، ما لبث أن ترسخ بعد أن اتفقت فتح وحماس في مكة، برعاية سعودية، على تشكيل حكومة وحدة وطنية ضمن الأساس الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني.

وكان من المفروض أن يفتح هذا التعديل في الخطاب السياسي لحركة حماس المجال أمام محمود عباس بوصفه رئيسا للسلطة ورئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية لئن يسعى من خلال التفاوض مع شركائه «الإسرائيليين»، وبرعاية أميركية، لتحقيق دولة فلسطينية تقر حركة حماس بعد إنجازها، من خلال طرحها لفكرة الهدنة الطويلة المدى مع عدو لا تعترف بشرعية وجوده، يأمر واقع مفاده وجود دولتين متجاورتين إحداهما فلسطينية والأخرى «إسرائيلية»، ضمن حدود فلسطين الانتداب مقابل أن يستتب الأمن والسلام.

لكن استمرار التأمّر على حكومة الوحدة الوطنية من قبل الجنرال دايتون لم يلبث أن فرط على الوحدة الوطنية التي لم تدم طويلا، واستبدلت الخوضه الميتة بعداوة صاخبة ترجمت على أرض الواقع بأعمال عسكرية استفزازية من قبل أجهزة الأمن الوقائي في قطاع غزة مما دفع حماس إلى التصرف من خلال ما بات يعرف بالحسم العسكري.

أما في الضفة فتعرضت حماس، أفرادا وأنصارا وروما ومؤسسات، منذ ذلك الوقت إلى حملات اجتثاث انتقامية واستباقية في نفس الوقت.وأما على مستوى العلاقة بين

عون ولحدود ... (تتمة ص 1)

التوجه إلى براد في قداس ببيروت».

وقالت: «الانتقاد دائما غير مقبول، فليقولوا إن القديس مارون لا علاقة له ببراد. هل نستطيع الكنييسة قول هذا شيء؟ قد هل من التواجد المسيحي الحر نسعي له في لبنان فقط ام في كل المنطقة؟ كما نتذكر جميعا ان الرهبانيات المارونية هي اول من تحدثت عن براد، فلماذا تحصل الانتقادات الآن؟ وبتع المصارع إلى عدم ادخال السياسة في هذه المواضيع، ان اذن مصلحة الوطن والطائفة اكبر بكثير منها. وعلم ان وفدا نابييا من الكنتكل سيشارك في قداس ببيروت ويضم ممثل النائب العماد عون النائب فريد الخازن والوزير فادي عبيد والنواب: نعمة الله ابي نصر، جليلبرت زوين، ابراهيم كنعان، سليم سلهب، غسان مخيبر وآلان عون.

زيارة جنيناط إلى دمشق

على سعيد آخر، قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«البناء» أمس إن الطريق أصبحت ممهدة لزيارة النائب وليد جنبنطاط إلى دمشق، وإن هذه الزيارة أصبحت بحكم المتواتر بها.

وأضافت المصادر ان الموعد بات قريبا جداً، مشيرة إلى انه يتوقع ان يكون قبل 14 شباط الجاري.

وأوضحت ان الأجواء السورية في هذا الشأن ايجابية، وان زوار دمشق للمؤمن المسؤولين السوريين هذه الأجواء.

وعلم ان المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب على حسن خليل نقل للنائب جنبنطاط هذه الأجواء ايجابية، كما ان الوزير أكرم شهيّب الذي زار عين التينة أمس سعم من الرئيس براد بما يصعب في هذا الإطار.

سليمان والاحتفادات «الإسرأيلية»

في جهة أخرى، أكد الرئيس سليمان الذي استقبل أمس ملك اسبانيا خوان كارلوس في زيارة رسمية إلى لبنان «أن اعتداء «إسرائيل» على لبنان لم يعد نزهة»، وقال خلال استقباله لقائة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم ان «اسرائيل» لا يناسبها الاستقرار في لبنان.

وإثر عشاء رسمي أقامه على شرف الملك الإسباني الضيف في بعيدا، نوّه سليمان بالترام إسبانيا المعضّى قدما في المعسى الهدف لإيجاد حل عادل وشامل لكل أوجه النزاع في الشرق الأوسط، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية، فإنه جدد تأكيد التزام لبنان تنفيذ القرار 1701، وتوفير كامل الدعم لقوات اليونيفيل وقائدتها الجديد الجنرال ألبيرتو آسارتا، في إطار التمسك القائم بينها وبين الجيش اللبناني. من جهة، أكد الملك خوان كارلوس على حرص إسبانيا على التزامها كل المبادرات والمساعي الهادفة إلى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. سلام يمكن لبنان، وينبغي عليه، أن يضطلع فيه بدور مهم بصفته عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي.

وأكد ان وجود وحدات عسكرية إسبانية عاملة ضمن إطار قوات اليونيفيل التي

استراتيجية لا تملك «حماس» سواها

السلطة والصهاينة، فإن مفاوضات عباس مع أولمرت، إلى أن جاء تنتهاوه، لم تنمر بالإضافة إلى الغيابات والعناقات سوى نمو مضطرد للمستوطنات.

رغم أن حماس لا تتنازل عن مبادئها ولا عن نظرتها للصراع، فإن ما طرأ على خطابها السياسي بسبب ولوجها العملية السياسية، وخاصة بسبب وثيقة الأسرى ثم اتفاقية مكة، خدش سمعتها ونال من صدقيتها لدى بعض محبيها ومناصريها ولدى بعض مؤيدي نضال الشعب الفلسطيني حول العالم، الذين راوا فيها بعد أواسلويديلا لحركة فتح التي لم تملك مقومات الصمود أمام التحديات، فاستبدلت الكفاح المسلح بالدبلوماسية والتفاوض، وانتهى به المطاف إلى أن تتخلى عن الحلم الفلسطيني الذي من أجله تأسست في الكويت عام 1957.

ما من شك في أن حركة حماس اليوم في مازق، فهي محاصرة في قطاع غزة، ملاحقة في الضفة الغربية، ومقاطعة حول العالم، إلاقليا.

لكن مازق خصومها أكبر وأعقق، الأمر الذي يكسبها موقعا متفوقا نسبيا على من يبطنون أو يعزلون الحرب عليها رغم ما في قبه من ضائقة.ومصدر أزمة خصوم حماس أنها أصبحت رقما صعبا لا يمكن تجاوزه في أي عملية سياسية تمس القضية الفلسطينية.

ومصدر هذا التطور في الوضعية السياسية، بشكل أساسي، هو انتخابات عام 2006 التي أضفت على الحركة شرعية لا تملك أي من الأطراف إنكارها، بالإضافة إلى ما تبع ذلك من فشل ذريع لكافة محاولات قلب الشارع الفلسطيني عليها في قطاع غزة.

وفي هذا السياق يأتي حرص الأطراف

الإقليمية والدولية، ومصر بالذات، على إنجاز مصالحة بين فتح وحماس تشكل مخرجاً للأطراف المازومة فيما عدا حماس، التي يطعم هؤلاء المازومون كلاً على طريقته مضطرد للمستوطنات.

أما بالنسبة للأطراف العربية، التي باتت كثير منها يقر بأن حماس شر ليد منه، فإن أصحاب الشأن العياشر منهم يريدون مصالحة تقلم أطراف حماس وتعيد الاعتبار والسيادة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة كما هو الحال الآن في الضفة الغربية.

بمعنى آخر، الغاية من المصالحة الوطنية هي نطر هؤلاء هو تطويق حماس بل تحكيمها، والنتيجة النهائية المرجوة من ذلك لن تختلف كثيراً عما لو اصررت فتح بشروط الرباعية كتمن لفك الحظر عن قطاع غزة وإعادة تأهيل الحركة دوليا.

بل إن بعض الأطراف العربية، ومنها السلطة الفلسطينية في رام الله والنظام المصري، كثيراً ما يصدر عنها ما يفيد التزامها بموقف المجتمع الدولي ذاته، بحجة أنه لو نزل لها ولو قوة لا بالترام ما تطالب به الرباعية، وما يفيد تحميل حركة حماس المسؤولية عن استمرار الحصار وانسداد المسار لأنها لا تقبل بالمرجعية الدولية.

(المقالات التي تنشر في صفحة قضية لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة)

على رأسها اليوم أحد أكبر القادة الإسبان، بشكل التعبير الأفضل لالتزام بلاده سلام ولبنان واستقراره.

وشهد في مجال آخر على وجوب إجراء الانتخابات البلدية، وقال: «إذا لم تحصل الإصلاحات فالقانون الرامن للبلديات موجود»، ورأى أنه من المعيب أن تحصل المحاصصة في التعيينات الإدارية، وسأل: «هل نعود إلى أكلة الجبنجة؟ هذا الأمر معيب».

وقال الرئيس سليمان: «هناك ثلاث أفضليات للتعيين: الأولى لمن هم في الإدارة، والثانية لمن هم في إدارة مماثلة، والثالثة لمن هم خارج الملك بالنسبة التي ينص عليها القانون. والأسلوب الأم هو وضع آلية للتعيينات».

وفي هذا السياق، علمت «البناء» من مصادر موثوق بها ان الرئيس بري الذي أثار مع الرئيس بشار الأسد من ضمن المواضيع التي طرحتها موضوع علاقة جنينطاط مع الحكومة السورية، حمل معه رسالة إيجابية بهذا الخصوص، وتأكيدا على ذلك أجرى النائب على حسن خليل مساء الأول من أمس وبعد عودة الرئيس بري من دمشق انصافاً ماثقياً مع الوزير وإل أبو فاوور وطلب تحديد موعد عاجل مع النائب جنبنطاط. وأصر أبو فاوور بدوره بالنائب جنبنطاط تم على إثر تحديد موعد للنائب خليل والذي حصل قبل ظهر أمس.

الحريري - جنيناط

ولاحظت مصادر مطلعة ان العلاقة بين رئيس الحكومة سعد الحريري والنائب وليد جنبنطاط ليست على ما يرام وسودها بعض القنور والتباين على خلفية النظرة من بعض القضايا خاصة ما يتعلق بإجاعة نكرى 14 شباط، فالرئيس الحريري يريد إحيائها بالأطر نفسها التي حصلت بها في السنوات السابقة مع خلفائه من مسيحيي الوالاد، بينما يحبذ جنبنطاط ان تعطي المناسبة إبعاداً وطنية بحيث تدعى كل الأطراف إليها. ولذلك أشارت المصادر إلى ان جنبنطاط يتجه إلى عدم المشاركة في الذكرى، على أن تقتصر الأمور على مشاركة بعض القياديين من الحزب الاشتراكي في احتفال ساحة الشهداء، وفي الوقت نفسه يضع جنبنطاط إكليل من الورد على ضريح الرئيس رفيق الحريري.

ووجدت مصادر علمية أيضاً التأكيد أمس ان رئيس الحزب الاشتراكي سيوزر دمشق في غضون الأيام القليلة المقبلة بعد أن أزيلت بعض العراقيل التي كانت تخر حصول الزيارة. وقالت ان موقفاً جديدا سيصدر عن جنبنطاط في غضون الساعات المقبلة.
وفي سياق آخر، توقعت مصادر حكومية ان تأخذ موازنة العام 2010 حيزاً أساسيا من اهتمامات الحكومة في غضون الأسبوعين المقبلين، بعد أن أنجزت وزارة المالية إعداد مشروع الموازنة بكل بنوده. ورجحت المصادر ان يقر مجلس الوزراء في جلسته يوم غد عقد جلسة أو جلستين مخصصتين لهذا الموضوع، على أن تعقد جلسته الثانية الأسبوع الحالي إذا كانت ظروف الرئيس سليمان والحريري ومعهما الوزراء تسمح بذلك، والاستعداد الأسبوع المقبل لهذه الغاية.
كما توقعت المصادر أن ينهي المجلس في جلسته عصر غد بت الإصلاحات التي كان قد رفعها وزير المالية زياد بارود على قانون اللديات، مشيرة إلى ان موضوع اعتماد الموازنة تواجه اعتراضات كثيرة مما يرجح عدم الأخذ به.

أوكرانيا تعود ... (تتمة ص1)

وذكرت اللجنة ما وقعها على الانترنت أن يانوكوفيتش حصل على 48.60 % فيما حصلت تيموشينكو على 45.81 % وذلك بعد فرز 98.42 % من الأصوات. الجدير بالذكر ان تيموشينكو كانت قد هددت قبل جولة الإعادة بالدعوة إلى احتجاجات حاشدة ضد النتيجة إذا اشبهت في تزوير منافسها للانتخابات. وقال المراقبون الذين تقودهم المنظمة الأوروبية إنهم خصوا إلى «أن نقص الثقة المتبادل بين المرشحين وإطّار العمل القانوني المعيب هما أساس المشاكل التي لاحظوها ويمثلان تحدياً مباشراً للقيادة الجديدة».
في هذا السياق يبدو أن رفض تيموشكو الاعتراف بالهزيمة وإصرارها على انتظار استكمال النتائج حتى آخر صوت يهدد بأجواء شبيهة بتلك التي تلت انتخابات 2004 ومهدت الطريق لانطلاق ما عُرف باسم الثورة البرتقالية. ومن المتوقع في حال استمرار هذا الوضع أن يلجأ الطرفان إلى القضاء.

لكن الوضع الحالي يختلف تماماً عن المناخ الذي أفرز الثورة البرتقالية في حينها. فقد سارع الاتحاد الأوروبي، أمس، على لسان الممثلة العليا للشؤون الخارجية فيه كاترين أشتون، إلى التأكيد بأنه «يتطلع إلى العمل وشادت بالأجواء الهادئة التي استمت بها الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا». وقالت «إن ذلك يمثل إنجازاً هاماً على طريق التطور الديمقراطي في أوكرانيا».

من جهة ثانية لا يسع موسكو سوى أن تشعر بالارتياح لفوز يانوكوفيتش في الانتخابات ونحو فوز يئار لراهاتة التي لحقت بروسيا مع الثورة البرتقالية في كييف. ويعتبر فوز يانوكوفيتش بالرئاسة انتقاماً لموسكو بعد أن انارت جارتها، أكبر جمهورية سوفيّاتية سابقة، بتسبج من

1/2

«قرقعة» السلاح ... (تتمة ص1)

على أية حال، فقد خرجت سورية من عزلتها الدولية والعربية وصمتها «الصباي» ووجهت تحذيراً قاطعاً للسان وزير خارجيتها وليد المعلم إلى إسرائيل، إثر تهديدها بشن حرب عليها، متوغداً بتوجيه صواريخ سورية المتطورة إلى عمق الكيان العبري، واضعاً حداً للاستتفاف بصبر بلاده ورباطة جأشها. علماً أن الجيش السوري أصبح مردباً على كل أنواع القتال، بما فيها الأساليب القتالية غير التقليدية.

إن القيادة السورية تعرف كيف توجّه قدرات صمودها ودعمها في أية معركة، بالوسائل التي تنهك وتستنزف العدو، حتى ولو دخل إلى العاصمة بيروت، لا سمح الله، كما فعل خلال اجتياحه عام 1982 ! لأنه ليس مهماً أن يجتاح العدو بمجنزراته ودياباته وطيرانه الحربي أية بقعة، بل أن يستطيع الصمود فيها يوماً واحداً، لأنه سيُفاجأ بمقاومة شعبية تهب الارض من تحت اقدامه، وتجعله يجر أنياله خبيته الأخيرة، بل «سقطته» المميتة، التي لن يكون تأثيرها مدوياً على مؤسسته العسكرية وحسب، بل على إيمان الإسرائيلييين الذي سيتزعزع إلى الأبد، بعدما تزعزع في حل بتموز 2006 على لبنان.

فلا غرابة أن تكون السلطة السياسية في إسرائيل منقسمة، حول الإدماج على أي خطوة قاتلة تصيب «مقتلاً» من كيانه.

«قرقعة» هذا السلاح الذي يتخجج به العدو، ويحذر ويبتدر به الحكومة اللبنانية، يُذكر مرقعهو تماماً، بأنه لن يخيف ولن يحمل اللبنانيين على الانقسام. وقد هاله أن تأتي تصريحات رئيس الحكومة سعد الحريري، خلال زيارته الأخيرة إلى تركيا وفرنسا ومصر، معززةً للتوجه المتضامنة مع محبتها العربي، والوفية للدول الإقليمية التركية واليراينية الداعمة لقضاياها، بكل مستلزمات المقاومة لأية حروب أو اعتداءات جديدة.

ومن هذه الاعتبارات، يمكن القول لآ أن الحرب جديدة يجرؤ الكيان العبري على خوضها في لبنان، ولو ملأه له صلاب والعرب، والهدير بطيرانه الحربي وغاراته الجوية على لبنان، لأنها حرب وهمية على غرار غاراته الوهمية!

«فتح» نفت ... (تتمة ص1)

ورجحت الصحيفة أن يعود عباس للمفاوضات بتأييد لجنة المتابعة العربية ختية من أن رفض المقترح الأميركي قد يظهر عباس بصورة سلبية وكرافض للمفاوضات.

وقال مقربون من رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، للصحيفة إنه يقدر أن تتجدد المفاوضات عبر ميشل حتى نهاية الشهر الحالي، تتلوها مفاوضات مباشرة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال.

ووفق المصادر الصهيونية، فإن المقترح الأميركي الذي تقدم به ميشل للاحتلال والسلطة خلال زيارته لأمسوعين، يقضي بإجراء مفاوضات غير مباشرة بوساطة أميركية، بحيث يجلس الطرفان في غرف منفصلة ويتنقل ميشل بينهما لتقريب المواقف.

وقالت «هارتس» إن المفاوضات في خطوة ذات شأن مقارنة مع سنوات ضقت. فاول مرة منذ 16 سنة تجري مفاوضات غير مباشرة مع السلطة. وأوضحت ان المفاوضات غير المباشرة ستجري بين الطرفين بتغيتل «غير ربيع»، عن الطرف الفلسطيني رئيس دائرة المفاوضات صائب عريقات وعن الطرف الصهيوني مبعوث نتنياهو يتسحاق مولوخو، كما يبدو، بهدف تحديد مواقف الطرفين ووضع ترتيب للقضايا التي سنتناولها المفاوضات المباشرة لاحقاً.

وحسب مصادر الصحيفة فإن عباس أبلغ وزير الخارجية الإسباني، ميغل موراتيئوس، نيته قبول المقترح الأميركي، بعد أن تعرض لضغوطات خلال جولته الأوروبية، وأوضحت الصحفة أن نتنياهو والرئيس الصهيوني شمعون بيريز كانا على تنسيق تام مع المستشارة الألمانية ورئيس الوزراء البريطاني بهدف الضغط عليه للعودة للمفاوضات.

وقال نتنياهو موراتيئوس الأسبوع الماضي لا مشكلة لدي للعودة للمفاوضات غير المباشرة أو محادثات تقريبية، فهي بالنسبة لي كالمثل الذي سيئزل الفلسطينيين عن الشجرة وعمر سيوصل إلى مفاوضات على مستوى رفيع. ولم يتحدد بعد مكان المفاوضات غير المباشرة، في القدس أم واشنطن. ونقلت ان نتنياهو يريد تحديد فترة زمنية للمفاوضات غير المباشرة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

من جهته اتخذ ليرمان موقفاً سلبياً كعادته، ووجه تحذيراً شديد للجهة لقيادة سلطة فتح، فتمتة بمحمود عباس وسلام فياض. وتطرق ليرمان لحديث سلام فياض عن نيته الفلسطينية إضافة أن نتنياهو والرئيس الصهيوني وقال: «أريد أن أقول لفياض وابو مازن، أنه دون مفاوضات مباشرة وفورية ليس فقط لن تكون لكما دولة بعد سنتين، بل إنكما حتى تستخرسان الحكم في الضفة الغربية بالصيظ ملثما خسرنام في غزة» وتطرق ليرمان في الخطاب الذي ألقاه في جامعة بار إيلان، لردود الفعل التي حظي بها منذ تسلمه منصب وزير الخارجية، بالقول: «يقولون لي ماذا أنتد ضد السلام؟ وأنا أحبب أن أكون، بالحققة، واعتقد ان الحقيقة هي انه لم يكن هناك شيء لم نجريه كي نصل إلى السلام مع الفلسطينيين».

وأضاف: «النتائج حتى الآن هي نتيجة الخطاب المتصالح، ولأسفي، الواقع اليوم في الساحة الدولية هو أنهم يفضلون على الحقيقة المرة الكذبة «الطوة».

بدورها، حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من المناورات الدبلوماسية الأميركية الصهيونية الهادفة لتوظيف القضية الفلسطينية وطسها عبر ما يسمى باستئناف المفاوضات غير المباشرة والهادفة لتسويق السياسة الأميركية في المنطقة واستخدام العرب في خدمة استراتيجيتها لإطباق الهيمنة على المنطقة وفرواتها وشعوبها.

النقاش حول ... (تتمة ص1)

وعاد هذا الجدل إلى الواجهة مرارا خلال الاشهر الأخيرة مع صدور تصريحات عنصرية من نواب او مجرد مشاركين في الاجتماعات العامة الـ350 التي عقدت في فرنسا، او على موقع الوزارة على شبكة الانترنت والذي استقبل 55 الف مساهمة.

اما اريك بيسون فلم يتوقف عن الدفاع عن النقاش ميررا اياه بدعم الرئيس نيكولا ساركوزي له ويستندا إلى استطلاع اجري مؤخرا يشير إلى ان اغلبية كبيرة من الفرنسيين (76%) يؤمنون بوجود «لجنة وطنية فرنسية»، هوية استطلاعا سابقا نشر في كانون الثاني/يناير افاد ان 63% من الفرنسيين اعتبروا النقاش «غير بناء»، وان أكثر من نصفهم (53%) اعتبروه «مناورة انتخابية» عنيفة.
انتخابات اقليمية تنذر بزهيمية اليمين الحاكم في آذار/مارس المقبل.
ويعد ان رفض الكشف مسبقا عن اقتراحات الحكومة، دعا اريك بيسون مجددا للاجئين التي تبني ميثاق حقوق وواجبات يوقعه الفرنسيون مع بولوغس من الرشد.

ويتوقع ان تولي اقتراحات اخرى اهتماما بالمدرسَة (تعليم النشيد الوطني ووضع الاعلام الفرنسي داخل قاعات المدارس) والهجرة والاسلام ومها موضوعان حاضران بقوة في المناقشات مع انشاء

بيروت في 2010/2/5
بتقويض من المدير العام للعلوم والثقافة ثالثة الاطوار.
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ايلي سعاده
التكليف 139

إعلانات رسمية



يومية سياسية قومية اجتماعية

الصوت الحر

الكلمة المسؤولة

الآن في الاسواق